



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الاستقلال الثانوية التجارية للبنات

المحرق- محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 17 – 19 نوفمبر 2009م

قائمة المحتويات

3	وحدة مراجعة أداء المدارس
4	المقدمة
4	خصائص المدرسة
5	الفعالية بوجه عام
7	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
8	نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
9	ما تحتاج إليه المدرسة للتحسن
10	سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرض (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من عشرة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: إناث

عدد الطلبة / التلاميذ: 967 طالبة

الفئة العمرية: 15 - 18 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة الاستقلال الثانوية التجارية للبنات من مدارس محافظة المحرق، تأسست عام 2000م. وهي من مدارس المستقبل للتعليم الإلكتروني، وتطبق المدرسة نظام توحيد المسارات. تحتضن الفئة العمرية من 15 إلى 18 سنة. عدد الطالبات 967 طالبةً يتوزعن على 32 فصلاً دراسياً (10 فصول للمستوى الأول، و8 للمستوى الثاني، 15 بالمستوى الثالث)، غالبيةهن يتمتعن بالاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. أما طالبات صعوبات التعلم فقد بلغن 7 طالبات، في حين بلغت الطالبات المتفوقات 192 والموهوبات 49 طالبةً، كما بلغ عدد معلمات المدرسة 86 معلمةً.

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

مستوى أداء المدرسة غير ملائم، على الرغم من جهود العاملين بها، حيث كانت تلك الجهود متفرقة وبطيئة وغير كافية للارتقاء بالعمل المدرسي.

الإنجاز الأكاديمي غير ملائم، حيث تحقق الطالبات نسب نجاح مرتفعة خاصة في المقررات العملية، إلا أن هذه النسب لم تعكس المستوى الحقيقي لإنجاز الطالبات، مما أثر على قدرتهن على تلبية متطلبات سوق العمل. كما أن تلك النسب لم تعكس في الأعمال التي أنجزتها وفي الدروس التي تم ملاحظتها، حيث أن أغلب الطالبات أحرزن تقدماً بطيئاً، نتيجة للتدريس الغير الملائم الذي لم يراعي الفروق الفردية بينهن، ولم يتحدى قدرتهن، مما انعكس على عدم تحقيقهن للمستويات التي تتناسب مع قدرتهن. كما أن إنجاز الفئات المختلفة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم غير ملائم؛ نظراً لعدم التخطيط للتعليم والتعلم وعدم ملائمة أساليب التقويم المتبعة.

التطور الشخصي للطالبات مرضٍ، حيث تلتزم الطالبات بالحضور للمدرسة بانتظام، إلا أن فئة منهن يتأخرن عن حضور الطابور الصباحي، وفي بعض الدروس خاصة التي تلي الفسحة وحصص الإبداع والنشاط. تتصرف الطالبات بوعي ومسؤولية في الصف وحول المدرسة، ويحترمن آراء ومشاعر الأخريات ومعتقداتهن، ويشعرن بالأمن والسلامة. وتتاح لهن بعض الفرص لتنمية ثقتهن بأنفسهن ومقدرتهن على العمل الذاتي وتحمل المسؤولية، مما انعكس على مشاركتهن في الحياة المدرسية وأثر على تطورهن الشخصي. تساهم فئة منهن في الأنشطة اللاصفية والفعاليات، إلا أن تلك المساهمة لم تكن كافية في الدروس لتنمية قدرتهن على التفكير التحليلي والتعلم من بعضهن بعضاً.

جودة عمليتي التعليم والتعلم والتدريب غير ملائمة؛ على الرغم من معرفة المعلمات المرضية بمادتهن العلمية، حيث كانت أكثر من ثلث الدروس غير ملائمة بسبب تطبيق أغلب المعلمات لاستراتيجيات

تعليم تقليدية ركزت على تدريس الحقائق من دون التعمق في إكساب الطالبات المفاهيم والمهارات العملية.

جودة تقديم المنهج وتعزيزه مرضية، إذ يتم تقديمه طبقاً لما هو مقرر من وزارة التربية والتعليم. ويتم إثراؤه من خلال الأنشطة التي تقدم في مراكز الإبداع. أما طريقة تقديم المنهج داخل الصفوف فهي أشبه بالتلقين؛ كنتيجة مباشرة لاستراتيجيات التدريس التي اقتصرت على السؤال والجواب والاعتماد على الكتب الدراسية، مع وجود بعض المحاولات للربط بين المقررات وعدم تعزيز المهارات المهنية بطريقة كافية.

مساندة الطالبات وإرشادهن من الأمور المرضية بالمدرسة، إذ تبذل إدارة المدرسة والإرشاد الاجتماعي جهداً خاصاً لتلبية احتياجاتهن خصوصاً في مجال تحسين السلوك والانضباط. وتتم تهيئة الطالبات بطريقة تساعدن على الاستقرار بسهولة ويسر. يتم تقييم احتياجاتهن الشخصية والتعليمية ومساعدتهن عندما تكون لديهن مشكلات شخصية أو أكاديمية، كما وتقدم لهن التوجيهات حول الصحة والسلامة والخيارات المتوفرة في مهنتهن المستقبلية، إلا أن التوجيه والمساندة داخل الصفوف لم يكن كافياً، لضمان أن كل طالبة تنجز بأقصى إمكاناتها.

قيادة وإدارة المدرسة غير ملائمة، حيث أن للمدرسة رؤية ورسالة، لكنها لم تنعكس بشكل فعلي في خططها العامة، مما أثر على فاعليتها بوجه عام، كما أنها لا تمتلك خطة استراتيجية، ولم تقم أداءها كمؤسسة تربوية تعليمية بفاعلية. ونظراً لعدم تحديد مؤشرات الأداء، فقد كانت تركز على أداء العاملين دون إدخال التحسينات، مما أثر على جودة عمليتي التعليم والتعلم. وعلى الرغم من الجهود التي تبذل من قبل الفريق الإداري، إلا أنها لم تكن فاعلة للارتقاء بأدائها في ظل العديد من التحديات التي تواجهها.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 4 غير ملائم

على الرغم من نظرة الإدارة المستقبلية وإصرارها على إحداث التغيير، إلا أن قدرتها الاستيعابية على التحسن غير ملائمة؛ نتيجة لعدم فعالية عمليات التقويم الذاتي للمؤسسة التعليمية، والذي انعكس على عدم قدرتها على التخطيط لتحسين التحصيل الأكاديمي أو لأي مشاريع تطويرية، كمشروع جلاله الملك حمد لمدارس المستقبل. بالإضافة إلى عدم وجود خطة تطويرية استراتيجية، كما أن خطتها السنوية لم تعكس رؤيتها على أرض الواقع؛ فلم تبرز أي تحسينات ملموسة في أدائها خلال الأعوام القليلة الماضية.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- نتائج مرتفعة في امتحانات وزارة التربية والتعليم.
- المواظبة والحضور.
- برامج التهيئة.
- سلوك الطالبات وعلاقة بعضهن ببعض.
- تلبية احتياجات الطالبات الشخصية.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
- مهارات التفكير العليا.
- الاستفادة من نتائج التقويم.
- التقويم الذاتي.
- التخطيط الاستراتيجي.
- المهارات الأساسية في اللغة العربية والإنجليزية والمهارات المهنية.
- التعلم التعاوني.
- استراتيجيات التعليم والتعلم.
- الربط بين المواد.
- الأنشطة اللاصفية.
- توظيف البيئة المدرسية.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- توظيف التقييم الذاتي للمؤسسة المدرسية، والاستفادة من نتائجه، لبناء خطة استراتيجية تتضمن مؤشرات أداء واضحة وتضمن التقدم في الإنجاز الأكاديمي للطالبات، وتحقيق مستويات تتناسب مع قدراتهن.
- توظيف استراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة تساهم في:
 - تلبية الاحتياجات التعليمية والتدريبية للطالبات.
 - مراعاة الفروق الفردية.
 - تنمية المهارات وتحدي قدرات الطالبات.
 - إتاحة الفرص للطالبات للعمل معًا وللتعلم من بعضهن بعضًا.
- توظيف التقييم داخل الصفوف الدراسية والاستفادة من نتائجه في معرفة مدى تقدم الطالبات وكذلك في تخطيطهن للدروس وفق النتائج لرفع مستويات الإتقان وتقليل الفجوة بينها وبين نسب النجاح.
- السعي لإكساب الطالبات المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى المهارات المهنية والحياتية التي تلبى متطلبات سوق العمل.
- توظيف البيئة المدرسية واستغلال الإمكانيات لتوظيف مركز مصادر التعلم، والصف الإلكتروني لتعزيز اكتساب المهارات المهنية والربط بين المواد .

سجل أحكام المراجعة

الدرجة	المجال
4 : غير ملائم	فعالية المدرسة بوجه عام
4 : غير ملائم	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
4 : غير ملائم	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
3 : مرض	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
4 : غير ملائمة	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
3 : مرض	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
3 : مرض	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
4 : غير ملائم	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة